اتجاهات طلاب كلية المعلمين بتبوك نحو الدراسات القرآنية

الدكتور ناصر أحمد أبو زريق

كلية المعلمين

جامعة تبوك -المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف اتجاهات طلاب كلية المعلمين بتبوك نحو الدراسات القرآنية، ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانة مكونة من 32 فقرة متضمنة ثلاثة مجالات وهي 1- اهتمام الطلاب بدراسة العلوم القرآنية 2- ومكانتها بين العلوم 3- ونظرة المجتمع للدراسات القرآنية.

أمّا عينة الدراسة فتكونت من 151 طالباً من مختلف التخصصات من طلاب كلية المعلمين بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاه قوي نحو الدراسات القرآنية، وليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى للمعدل التراكمي أو التخصص، أو المستوى الأكاديمي.

المقدمة

للاتجاهات الدينية أثر كبير في توجيه حياة الأفراد في مختلف مجالات الحياة ، إذ إن هذه الاتجاهات تنبع من العقيدة التي يعتنقها الفرد، وتشكل الجانب التنظيمي الثابت للمدركات والمعارف التي يحملها الفرد في مجتمعه الخاص، مما يجعل الفرد أكثر التزاما بطاعة الله عز وجل.

أما الذين لديهم اتجاه سلبي نحو الدين فنجدهم يعتمدون في سلوكهم على الشك والإلحاد في العقائد الدينية بعيداً عن أي معيار من المعايير السليمة المنطقية.

مشكلة الدراسة:

لوحظ في كلية المعلمين بتبوك إقبال الطلاب على قسم الدراسات القرآنية بنسبة ملفتة للنظر ونسبة من هؤلاء الطلاب من أصحاب المعدلات المنخفضة مقارنة مع زملائهم في الأقسام الأخرى، مما يكون له الأثر الواضح على المستوى التحصيلي لهؤلاء الطلاب، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما اتجاهات طلاب كلية المعلمين بتبوك نحو الدراسة في قسم الدراسات القرآنية ؟

ما العلاقة بين الاتجاه نحو قسم الدراسات القرآنية وعدد المتغيرات:.....؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرّف: (1) واقع اتجاهات الطلبة نحو قسم الدراسات القرآنية (2) والعلاقة بين اتجاهات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية وكل من المتغيرات التالية: التخصص، المعدل التراكمي، المستوى الأكاديمي.

أهمية الدراسة:

إن معرفة اتجاهات الطلاب بالكلية نحو الدراسات القرآنية، تساعد القائمين على هذه الدراسات والمخططين لها على مراجعة الأسس والخطط التي تضمن توعية الخريجين القادرين على القيام بالمهمة المنوطة بهم، والتي تتمثل في مهنة التدريس،وبخاصة في المرحلة الابتدائية، التي تعد من أهم المراحل التعليمية لأنها حجر الأساس والأكثر حساسية في بناء الأجيال الصالحة

وقد يساعد تحديد اتجاه الطلاب نحو الدراسات القرآنية في استخدام طرائق التدريس المناسبة للطلاب، وإعادة النظر في المناهج المقررة وطرائق التقويم في المرحلة المدرسية أو ما بعدها، لتكون أكثر ملاءمة من حيث النوعية والكم.

فرضيات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة التحقق من فرضياتها المتمثلة فيما يلي:

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية بكلية المعلمين تعزى للمعدل التراكمي .
2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية تعزى إلى المستوى الدراسي (السنة ألأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة).
3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية تعزى لتخصص الطالب في الكلية.

حدود الدراسة :

- الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الثاني 2001 /2002 م.

- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على طلاب كلية المعلمين في تبوك بالمملكة العربية السعودية.

- الحدود الموضوعية والبشرية: اقتصرت الدراسة على قياس اتجاهات طلاب كلية المعلمين الذكور بتبوك نحو الدراسات القرآنية.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

التعريف الإجرائي للاتجاهات نحو الدراسات القرآنية: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب جراء أدائه على مقياس الاتجاهات نحو الدراسات القرآنية الذي أعده الباحث.

كلية المعلمين:

مدة الدراسة فيها أربع سنوات وهي تابعة لوزارة التربية والتعليم، يقبل فيها خريجو الثانوية العامة بقسميها (العلمي، الأدبي) وما في مستواها للحصول على درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي للتخصصات المختلفة، بالإضافة إلى كونها مركز تدريب المدرسين والمديرين في أثناء الخدمة.

الدراسات القرآنية:

برنامج تعليمي تقدمه كلية المعلمين التابعة لوزارة التربية والتعليم، يمنح الطالب درجة البكالوريوس عندما يجتاز المساقات الدراسية المخصصة بنجاح، ومدة الدراسة فيه (8) فصول دراسية، وهي الدراسات التي تتضمن العلوم القرآنية المتعددة مثل التفسير والتلاوة والتجويد والقراءات وبعض العلوم الإسلامية العامة وفي الكلية قسم يعنى بالدراسات القرآنية ويمنح درجة البكالوريوس.

الطلاب:

هم الأفراد الذين التحقوا رسميا ببرنامج البكالوريوس في كلية المعلمين بتبوك للعام الدراسي 2001 /2002 م.

خلفية الدراسة النظرية:

تسعى الأمم على الدوام رغم اختلافها في المنطلقات والقيم التي تؤمن بها جاهدة لبناء النظم التعليمية وتطويرها بما يضمن تحقيق مصالحها وتحقيق الحياة الكريمة لأفرادها

وهذا الأمر يتطلب على الدوام بناء الاتجاهات السليمة في العملية التعليمية وغيرها من خلال مراعاة الميول والرغبات.

ولقد حظيت الدراسات حول الاتجاهات باهتمام كبير في جميع المجالات لا سيما في المجالات التربوية على الرغم من تفاوت تعريفاتها بين الدارسين ومنها:

- يعرف (صالح، 1988) الاتجاه بأنه: "استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع جدلي معين".
- ويعرفه(السوالمة،1980) بأنه: "استعداد متعلم من جانب الفرد ليستجيب سلبا أو إيجابا لبعض الموضوعات والمواقف والمفاهيم".
- وعرفه (نصار، 1981) بقوله: "هو التشبع بمزيج من الأفكار والمعارف والمعتقدات عن الدين والواقع، بحيث تكون مشحونة بشحنة انفعالية تدفع حاملها إلى سلوك التمسك بالدين أو الابتعاد عنه ".

ويلاحظ من هذه التعريفات أن الاتجاهات تدور حول مجموعة من المنظومة المعرفية والسلوكية والانفعالية الموجودة لدى الفرد حيال أي قضية من القضايا.

وترى المخزومي (1995، ص 45) أن الاتجاهات مكتسبة وليست موروثة، وبإمكاننا عن طريق التعليم الاجتماعي والشرطي إضافة إلى الإيماء والتقليد تغيير وتعديل الاتجاهات السلبية إلى اتجاهات إيجابية من ناحية، وتقوية الاتجاهات الإيجابية من ناحية أخرى، وهذا يتطلب من العائلة والمؤسسات التعليمية تهيئة الظروف المناسبة للمتعلم.

وتبذل التربية الإسلامية كل ما في وسعها لبناء الاتجاهات السليمة المنطلقة من المصدرين التشريعيين المتمثلين بالكتاب والسنة النبوية الشريفة.

فالقرآن الكريم له مكانة عظيمة في نفوس المسلمين على مر العصور، لأنه المعجزة الخالدة التي حوت جل العلوم وأرست قواعد النجاة للإنسان في الدنيا والآخرة، وما

على الإنسان إلا أن ينهل من هذا المعين الذي لا ينضب، لذلك كان الإقبال على تعلمه من المتعلمين جميعهم تقرباً إلى الله مع تفاوت مستوياتهم وقدراتهم.

فها هو ذا الخليفة العباسي هارون الرشيد يوجه كلامه إلى مؤدب ابنه الأمين يقول: "إن أمير المؤمنين قد دفع إليك مهجة نفسه وثمرة قلبه، فصير يدك عليه مبسوطة، وطاعتك عليه واجبة، فكن له بحيث وضعك أمير المؤمنين، أقرئه القرآن وعلمه السنن" (المسعودي، 1986،،ص430)، ومثل هذه التوجيهات سيكون لها الأثر الواضح في بناء الاتجاهات السليمة.

أما العالم (ابن سحنون، 1972 ، ص110) أحد علماء القرن الثالث الهجري فجعل المنهاج الإجباري لدى المتعلمين يتمثل في القرآن الكريم لأهميته في حياة المسلم، ولاسيما أنه الدستور الإلهي الشامل الذي ضمن لمن تمسك بتعاليمه السعادة والسيادة، وقد أشارت الأحاديث النبوية الشريفة إلى فضل تعلم القرآن ومنها قوله عليه الصلاة والسلام " أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه" (العسقلاني،، ص74).

فالجيل الأول من الصحابة رضي الله عنهم استطاع أن يحقق الإنجازات العظيمة في جميع المجالات، حتى عم الرخاء والأمن بينهم وبين والشعوب التي عاشت إلى جانبهم، لتمسكهم بينبوع الخير المتمثل بالقرآن الكريم.

ويقول أحد المفكرين الغربيين في هذا السياق(Hirschfeld ،1902,p90) " لا داعي إلى الاستغراب إذا قيل إن القرآن ينبوع العلوم، إن كل ما حدث عنه القرآن الكريم من الأرض والحياة الإنسانية والتجارة والحرفة، كان موضع دراسة العلماء والمفسرين، فالقوا عليه الأضواء في كتبهم وتفسيرهم للقرآن، وفتح ذلك مجالاً واسعاً للبحث والتأمل فيها، تمخضت عن طريقه طرق تقدم المسلمين في العلوم، بل وتأثر العلماء من غير المسلمين به في كثير من المجالات".

وقد اعترف بعض مفكري الغرب بسر خلود حضارة الإسلام المتمثلة بالقرآن الكريم، وإلى ذلك أشار المفكر جلاد ستون بقوله (لبن، 1987، ص29) "ما دام القرآن موجوداً بين أيدي المسلمين فلن تستطيع أوروبا السيطرة على الشرق".

وهذا الاعتراف الذي لا يخالطه أدنى شك حمل أعداء الإسلام بكل ما يملكون لانتزاع القرآن الكريم من صدور المسلمين، الذين يرون في القرآن الكريم مصدر قوتهم وعزتهم على مر العصور.

ومما زاد من تأثر الناس بالقرآن الكريم وإعجابهم به، أنه لم يتجاهل العقل بل دعا إلى التعقل والتفكير، وإبداء الأدلة والبراهين، وإقامة الحجج على معارضيه فعلى الرغم من الفصاحة والبلاغة التي وصل إليها المجتمع العربي جاء القرآن الكريم ليتحدى أئمة الفصاحة والبيان بما يملكون من القوة والقدرة فما كان منهم إلا الإذعان وإظهار العجز "قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا" (الإسراء،88).

ومع تطور الحياة والتقاء الحضارة الإسلامية مع الحضارات الأخرى، والاقتباس عنها ودخول عناصر جديدة من تلك الحضارات بالإسلام، أصبح الفهم للقرآن الكريم قاصراً على المستوى الذي بلغه الجيل الأول - أصحاب الفصاحة والبلاغة -، مما استدعى نشوء علم التفسير بشكل منظم ليكون عونا للمسلمين على تعرف مدلول الآيات القرآنية والعلوم المتصلة بالقرآن الكريم، ولم يكن منهج التفسير موحدا لدى العلماء بل تعددت المناهج في تفسير القرآن الكريم والتي تعود في مجملها إلى منهجين أساسيين هما التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي (الصالح، 1979، ص291).

وفي هذا بيان للمجتمعات الإنسانية بشكل عام والمجتمعات الإسلامية على وجه الخصوص وتوجيه إلى ضرورة دراسة القرآن الكريم وفهمه والعمل بمقتضاه حتى

ينشروا الأمن والرخاء في أرجاء المعمورة، ويسهموا في الحفـــاظ علـــى الحـــضارة الإسلامية الشامخة على مر العصور.

وإلى جانب ذلك كان الاهتمام بالقراءات من المسلمين واضحا بشكل ملموس من خلال البحث في مخارج الحروف، والاهتمام بضبطها عند تلاوة القرآن الكريم.

الدراسات السابقة:

مع كثرة الدراسات حول الطالب باعتباره أحد عناصر العملية التعليمية، ودوره النشط في تحسين المخرجات التعليمية وتحقيق أهدافها، جاءت الدراسات على نوعين:

دراسات تناولت اتجاهات الطلاب نحو المواد الدراسية المختلفة مثل: (اللغة العربية، الكيمياء...) أما الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو مواد التربية الإسلامية و القرآنية فكانت أقل من المأمول من جهة، وكانت في معظمها دراسات أجنبية من جهة أخرى.

وفي هذا الجزء من الدراسة يمكن تقديم عرض سريع لبعض الدراسات الـــسابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة على النحو الآتي:

الدراسات العربية:

- **دراسة (القطب،1981، ص55):**

عنوان الدراسة: اتجاهات الشباب نحو المطالعة في المجتمع الكويتي.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الشباب نحو المطالعة في المجتمع الكويتي.

عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة مكونة من (435) شابا من المجتمع الكويتي وذلك للكشف عن اتجاهاتهم نحو المطالعة.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من 36 فقرة تمثل العبارات التي تعطي المدلول الكبير عن اتجاهات الشباب نحو المطالعة في المجتمع الكويتي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من الذكور نحو المطالعة الحرة، وأن اتجاهات الشباب نحو مطالعة المطبوعات العربية أكثر من المطبوعات الأجنبية لصالح الذكور.

- **دراسة (المخزومي 1989، ص 59):**

عنوان الدراسة: سلوك واتجاهات طلاب كلية الشريعة في جامعة التاسع من أيلول بأزمير نحو اللغة العربية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد سلوك واتجاهات الطلاب في كلية الشريعة نحو اللغة العربية.

عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة مكونة من 277 طالباً وطالبة من طلاب كلية الشريعة في جامعة التاسع من أيلول بأزمير.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة استبانة مكونة من 21 فقرة، للكشف عن اتجاهات طلاب كلية الشريعة نحو اللغة العربية.

نتائج الدراسة: وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب كلية الشريعة نحو اللغة العربية كانت إيجابية، وإجماع الطلاب على أهمية اللغة العربية لطلاب الشريعة، لما لهذه اللغة من أثر في فهم النصوص القرآنية.

- **دراسة (البصيلي ورفاقه، 1990م):**

عنوان الدراسة: اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مادة الكيمياء ودراستها.

هدف الدراسة: سعت الدراسة للكشف عن اتجاهات الطلاب والدارسين حول دراسة مادة الكيمياء.

عينة الدراسة: وكانت عينة مكونة من جميع طلاب قسم العلوم (فيزياء،أحياء) وعددهم 157 طالبا باعتبارهم الذين عزفوا عن دراسة الكيمياء بالإضافة إلى الطلاب الدارسين الذين تخصصوا تخصصا فرعيا في العلوم بهذه الكليات الممثلة لعينة الدراسة وهي كلية الطائف، والرس، وأبها.

أداة الدراسة: قام الباحث باستخدام مقياس اتجاهات الطلاب نحو مادة الكيمياء، ومقياس الذكاء، إضافة إلى قيام الباحث بإعداد استبانة للكشف عن اتجاهات الطلاب نحو مادة الكيمياء.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- انخفاض اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة نحو مادة الكيمياء ودراستها.

2- عدم وجود علاقة موجبة بين درجة ذكاء أفراد العينة واتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء ودراستها.

3- عدم اختلاف درجة اتجاهات أفراد العينة نحو الكيمياء باختلاف الكلية التي ينتمون إليها.

- **دراسة (خريس، 1991)**:

عنوان الدراسة: اتجاهات طلاب جامعة اليرموك نحو اللغة العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، هدف الدراسة: حاولت الدراسة معرفة اتجاهات الطلبة نحو اللغة العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة من الطلبة المنتسبين إلى جامعة اليرموك في السنتين الأولى والثانية من مختلف كليات الجامعة والبالغ عددهم 1018 طالبا وطالبة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية .

- **أداة الدراسة**: أعدت الباحثة استبانه مكونة من (45) فقرة تم توزيعها على عينة الدراسة وذلك للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو اللغة العربية .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها كما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية تعزى إلى الجنس.

2- وجود فروق في الاتجاهات تعزى إلى الكلية لصالح طلاب كلية الشريعة

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المعدل،التراكمي.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية تعزى إلى المستوى الأكاديمي لصالح اتجاهات طلاب مستوى السنة الأولى.

- **دراسة (السعيدين، 1993)**:

عنوان الدراسة: اتجاهات المديرين والمعلمين في مديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد، نحو التربية على العمل في إطار التربية الإسلامية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المديرين والمعلمين نحو التربية على العمل في ضوء التربية الإسلامية.

عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة مكونة من (36) مديرا و(295) معلما من العاملين في مديرية التربية والتعليم بمحافظة إربد.

أداة الدراسة: تم استخدام استبانة مكونة من 52 فقرة لتحديد: اتجاهات المديرين والمعلمين في مديرية التربية والتعليم بمحافظة إربد، نحو التربية على العمل في إطار التربية الإسلامية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات تعزى إلى المديرين أو المعلمين، إضافة إلى أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى المؤهل العلمي.

- دراسة (مصطفى،1993، ص27):

عنوان الدراسة: مدى رضا الطلاب الملتحقين في برنامج التعليم الابتدائي في كليات التربية في الجامعات المصرية عن الدراسة بها.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف مدى رضا الطلاب عن تخصصهم (التعليم الابتدائي)، وأهم الأسباب التي تدفعهم إلى الرضا عن الدراسة.

عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة مكونة 485 طالبا وطالبة لتحديد مدى رضا الطلاب عن تخصصهم (التعليم الابتدائي)، وأهم الأسباب التي تدفعهم إلى الرضا عن الدراسة.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من استبانة ذات أسئلة مفتوحة تتعلق بمدى رضا الطلاب الملتحقين في برنامج التعليم الابتدائي في كليات التربية في الجامعات المصرية عن الدراسة بها.

نتائج الدراسة: وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- عدم رضا الطلاب عن تخصصهم بسبب كثرة المقررات وصعوبتها، وقلة الاهتمام بهم بالمقارنة مع زملائهم طلاب الشعب الأخرى.

ب- سوء طرائق التدريس المتبعة، وقلة المعامل والإمكانات، والشعور بغياب العدالة في التعامل معهم.

ج- الشعور العام بعدم الرضا عن الدراسة بالتعليم الابتدائي بين الطلاب والطالبات ومن مختلف التخصصات العلمية والأدبية.

ـ دراسة (خريسات، 1995):

عنوان الدراسة:اتجاهات طلاب كليات المجتمع نحو الإرشاد التربوي بمحافظة إربد.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كليات المجتمع في الأردن، وإلى بيان أثر متغيرات (الجنس، والمستوى الأكاديمي، والكلية) في اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد التربوي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 770 طالباً وطالبة، منهم 197 من الذكور و108 طلاب من مستوى السنة الأولى، و89 طالبا من مستوى السنة، و573 من الإناث 97 طالبة من مستوى السنة الأولى و 276 طالبة من مستوى السنة الثانية وتراوحت الفئة العمرية لأفراد عينة الدراسة بين 18-20 سنة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية من جميع كليات المجتمع بمحافظة إربد.

أداة الدراسة: للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة خاصة بهدف معرفة اتجاهات طلاب كليات المجتمع نحو الإرشاد التربوي بمحافظة إربد، وقد اعتمد الباحث في تطوير هذه الأداة على كتابات الباحثين والاستعانة بآراء المختصين، وتكونت الاستبانة من قسمين:

الأول يتضمن معلومات شخصية عن المستجيب مثل الجنس والمستوى الأكاديمي والكلية.

الثاني ويتضمن مجموعة من الفقرات يتوقع أن تعبر عن اتجاهات عينة الدراسة نحو الإرشاد التربوي، إذ تكونت النسخة الأولى من الأداة من 69 فقرة ضمن خمسة أبعاد هي الحاجة إلى الإرشاد التربوي وأهمية الإرشاد التربوي، قدرة المرشد التربوي في معالجة المشكلات،ومراعاة المرشد التربوي للعلاقات الإنسانية والإقبال على الإرشاد التربوي.

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، لا أستطيع أن أقرر، أعارض، أعارض بشدة).

نتائج الدراسة: وكان من نتائج الدراسة أن هناك اتجاهاً إيجابياً نحو الإرشاد التربوي، وقد تأثر الاتجاه بمتغير الجنس لصالح الذكور، وتأثر الاتجاه بمتغير الكلية إذ إن الكليات الخاصة تفوقت على الكليات الحكومية ولم تتغير الاتجاهات طبقا للمستوى الأكاديمي.

- دراسة (العمري، 1997):

عنوان الدراسة: اتجاهات طلاب كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك نحو استخدام الحاسوب في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو استخدام الحاسوب.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة التمثيل الطبقي العنقودي العشوائي، وتكونت عينة الدراسة من 673 طالبا وطالبة بنسبة 25 % من مجتمع الدراسة، وشملت عينة الدراسة المستويات الأكاديمية والتخصصات الدراسية في كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك.

أداة الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من 73 فقرة لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب، وأخذت من مقياس الاتجاهات إعداد وتطوير لزبتاوي (1995)، وقد وزعت فقرات الاستبانة على المجالات الآتية:

1- الاستمتاع بالعمل على الحاسوب.
2- الثقة بالقدرة على العمل على الحاسوب.
3- فائدة الحاسوب والاهتمام به.
4- المشاعر تجاه الحاسوب.
5- الاتجاهات المتعلقة بأثر الحاسوب على المجتمع.
6-رغبة الشخص في اقتناء حاسوب خاص به.
7-رغبة الشخص وقدرته للتعلم بالحاسوب والاستمتاع به.
8-الاتجاهات نحو اختيار تخصص له علاقة بالحاسوب.

وقد اشتمل المقياس على 33 فقرة سالبة من أصل الاستبانة الكلي الذي تكون من 73 فقره.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزهـــا أن 69,8 % من الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسب، ولم يكن هناك أثر للجـــنس، أما المستوى الأكاديمي فكان له فرق في تكوين الاتجاهات لأصحاب المؤهلات العالية (ماجستير) من البكالوريوس والدبلوم.

- **دراسة (ألغامدي،1998م،ص165)**:

عنوان الدراسة: اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالريـــاض بالمملكـــة العربية السعودية.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف العوامل المؤثرة في اتجاهات الطـــلاب وعلاقة الاتجاهات بمتغيرات الدراسة.

عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة مكونة من (800) طالب من طلاب كلية المعلمين بالرياض بالمملكة العربية السعودية، ممثلة أقسام الكلية كلها.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من قسمين: الأول يتضمن بيانات عامـــة لوصـــف أفراد العينة، أما القسم الثاني فكان مكوناً من استبانة من (30) فقرة تمثـــل العوامـــل المؤثرة في الاتجاهات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج متعددة تلخصت فيما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى حالتهم الاجتماعية أو تخصصهم في الثانوية العامة (علمي، أدبي).
2- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى إلى المـــستوى الدراســـي أو المعـــدل التراكمي، أو سنة التحاقهم بالكلية أو التخصص.
3- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو الالتحـــاق بكليـــة المعلمين بالرياض ومتغيرات عمر الطالب وتقديره في الثانوية العامة.

الدراسات الأجنبية:

ـ دراسة (Thomas - 1969, p1441)

عنوان الدراسة: العلاقة بين الاتجاهات الدينية والمثالية وسماتها الشخصية وأثر كل منهما على الأخر.

هدف الدراسة: حاولت الدراسة العمل على تحديد العلاقة بين الاتجاهات الدينية والمثالية وسماتها الشخصية وأثر كل منهما على الأخر.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 8840 طالبا وطالبة من 22 كلية كاثوليكية وغير كاثوليكية من الجامعات في منطقة نيويورك.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من استبانة تشمل على 35 فقرة تتعلق بالاتجاهات الدينية والسمات الشخصية للطلاب في الجامعة.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج للدراسة ما يلي:

1/ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاتجاهات الدينية والقيم الدينية بين الطلاب والطالبات عموما لصالح الطالبات.

2/ حصل الطلاب في الجامعات على درجة عالية ذات دلالة إحصائية أكبر من الطالبات على مقاييس حب الإيثار، وتفضيل الآخرين والاستعداد الذاتي والتقبل الاجتماعي.

3/ أظهرت النتائج أن الطالبات يفقن الطلاب في أداء الشعائر الدينية.

4/ أقر 83% من الطلاب و90% من الطالبات بأن الديانة والعقيدة لها تأثير كبير جداً في حياتهم

- **دراسة (Hamby – 1973,p1127)**:

عنوان الدراسة: التوجه الديني وعلاقته بعوامل الشخصية المتضمنة في مقياس كاتل.

هدف الدراسة: سعت الدراسة إلى معرفة الاتجاه الديني لدى الطلاب، ومدى ارتباطه بالعوامل الشخصية المتضمنة في مقياس كاتل.

عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة مكونه من 275 طالبا، بهدف الكشف عن مدى التوجه الديني لدى الطلاب، وعلاقته بعوامل الشخصية.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من استبانة تتعلق بمقياس كاتل للشخصية والاتجاهات الدينية للطلاب ومدى ارتباطه بالعوامل الشخصية.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن المؤمنين هم الأكثر ثقة والأقل شكا، وهم أذكياء وذوو بصر وبصيرة، ويتحملون المسؤولية ويعملون بجد حتى ينهوا الواجب الذي كلفوا بتنفيذه، ويلتزمون بالأعراف الاجتماعية ولا يعتدون على حقوق غيرهم، وهذه النتائج تتوافق بالكامل مع الأهداف التي تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقها.

- **دراسة (knight - 1981 ,p164)**:

عنوان الدراسة: التوجه والتكيف الديني لدى طلاب الكليات الجامعية من أصحاب الديانات المختلفة.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى التكيف الديني لدى طلاب الكليات الجامعية من أصحاب الديانات المختلفة.

عينة الدراسة: وكانت عينة الدراسة مكونة من (254) طالبا وطالبة من كلية بارك جامعة ميرلاند.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من استبانة أعدت لقياس اتجاهات طلاب الكليات الجامعية من أصحاب الديانات المختلفة ومدى تكيفهم الديني.

نتائج الدراسة: وأظهرت الدراسة وجود 87% من عينة الدراسة يفضلون دياناتهم الخاصة عن ديانات غيرهم، ومن جانب آخر أظهرت الدراسة أن الطلاب الذي فضلوا

ديانة غيرهم على ديانتهم هم من غير اليهود والمسيحية، وكان فقط 2% من اتباع اليهود والمسيحية يرغبون في ديانة غير ديانتهم.

يتضح من مراجعة الدراسات السابقة اهتمام الباحثين بموضوع اتجاهات الطلاب نحو التخصصات كاللغة العربية والتربية الإسلامية وموضوعات متنوعة، وقد جاءت نتائج الدراسات متفاوتة فبعضها كان إيجابيا بدرجة عالية، وبعضها كان سلبياً، كما تلاحظ صعوبة استخلاص نتائج محددة وقاطعة حول اتجاهات الطلاب نحو المساقات الدراسية في الكليات والجامعات، وربما يعود ذلك لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، في الكليات والجامعات السعودية على نحو خاص، ولا تزال هذه الظاهرة من القضايا الجدلية التي تحتاج إلى مزيد من الدراسات، وتعتبر الدراسة الحالية إضافة إلى الأدب التربوي في هذا المجال واحدة من تلك الدراسات.

ويرى الباحث أن نتائج بعض هذه الدراسات مثل دراسة (Hamby – 1973,p1127) تتوافق مع النظرة الشرعية، التي تؤكد تحقيق الطمأنينة والأمن لمن يعبد الله ويلتزم بالأعمال الصالحة قال تعالى "وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا" (النور، 55)، وفي ذلك دلالة على مدى اهتمام التربية الإسلامية بتحقيق الأساس النفسي القائم على تحرير النفس من العبودية لغير الله عز وجل قال تعالى: " ألا بذكر الله تطمئن القلوب" (الرعد، 28).

وفي المقابل فإن معظم المجتمعات المدنية التي تخلو من الجانب الروحي تكثر فيها الاضطرابات والانتحارات رغم التقدم التكنولوجي مما يظهر لنا قيمة الإسلام الذي سعى على الدوام من خلال تنمية الأفراد والمجتمعات من جميع الجوانب الحياتية التي تؤدي إلى استبعاد الحياة المملوءة بالقلق كما قال تعالى: "ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى (طه، 124).

الطريقة والإجراءات:

- **منهج الدراسة:**

إن اختيار المنهجية المناسبة تعد من أسباب نجاح الدراسة وتحقيق أهدافها، لـذلك تـم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

- **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية المعلمين بجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية الذين يدرسون بالتخصصات التالية: (الدراسات القرآنية، الدراسـات الإسـلامية،اللغة العربية، التربية الفنية، التربية البدنية، الاجتماعيات، الرياضيات،العلوم، الحاسـوب)، والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني 2001 /2002م وقد بلغ عددهم 1450 طالبا.

- **عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من 151 طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جميع الأقـسام في كلية المعلم بجامعة تبوك من جميع الأقسام وهي (الدراسات القرآنيـة، الدراسـات الإسلامية، اللغة العربية، التربية الفنية، التربية البدنية، الاجتماعيـات، الرياضـيات، العلوم، الحاسوب) وشكلت نسبة العينة من المجتمع 11%.

- **أداة الدراسة:**

كانت الغاية من هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو الدراسـات القرآنيـة، ومن أجل ذلك تم إعداد استبانة مكونة من 32 فقرة والإجابة تكون بحـسب مقيـاس ليكرت الخماسي،موافق جدا – موافق – محايد- غير موافق- غير موافـق جـدا - لتحديد اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية التي شملت ثلاثة مجالات وهـي (1) اهتمام الطلاب بالدراسات القرآنية، وشملت الفقرات التالية من 1-13، (2) مكانتهـا بين العلوم، وشملت الفقرات التالية 14-22، (3) نظرة المجتمع للدراسات القرآنيـة وشملت الفقرات التالية من 23-32.

- **صدق أداة الدراسة**:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في التربية وعددهم (9) محكمين لتحكيمها، من حيث مدى ملاءمة الفقرة للمجال وسلامة صياغة كل فقرة في الاستبانة، وعلى ضوء اقتراحاتهم تم تعديل الاستبانة لتصبح في صورتها النهائية.

- **أداة الدراسة ثبات**:

لقياس ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة مكونة من 30 طالبا من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم استخدام معادلة كرونباخ إلفا للاتساق الداخلي، ووجد أن معامل الثبات لها (0.86) وهي قيمة مناسبة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها**:

للإجابة عن فرضيات الدراسة يمكن تناولها ومناقشتها على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية بكلية المعلمين تعزى للمعدل التراكمي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية بحسب المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العدد	مجموع المتوسطات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الموزون	النسبة المئوية
أقل من 2	12	99،2500	6،06220	3،17	% 63
3-2	92	102،6190	12،2872	3،18	% 64
4-3	42	103،9457	11،4720	3،25	% 65
5-4	5	122.0000	5،3151	3،81	% 76
المجموع	151				

يلاحظ من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلاب الذين تراوحت معدلاتهم بين (4-5) كانت عالية ومقدارها 3،81 ونسبتهم 76% لصالح الاتجاهات الإيجابية للدراسات القرآنية ثم يليهم الطلاب الذين تراوحت معدلاتهم بين (3-4) وكانت متوسطا تهم 3،25 ونسبة 65% ثم يليهم الذين تراوحت معدلاتهم من (2-3) وكان المتوسط الحسابي 3،18 ونسبتهم 64% بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية للمعدلات التراكمية التي بلغت أقل من (2) كانت اتجاهات ضعيفة نحو الدراسات القرآنية حيث بلغت (3،17) ونسبتهم 63%، وفي ذلك إشارة إلى أهمية المستوى التفكيري عند الطلاب في تكوين الاتجاهات الإيجابية، مما يتطلب العمل على زيادة وعي الطلاب للأخذ بأيديهم نحو تنمية وتطوير المفاهيم والاتجاهات الإيجابية نحو الدراسات القرآنية ومن ثم رفع مستوياتهم الأكاديمية.

ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية في كلية المعلمين بتبوك تم حساب تحليل التباين بين المتوسطات الحسابية والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

تحليل التباين الأحادي لمتوسطات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية التي تعزى للمعدل التراكمي ودلالات الفروق بينها

	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربعات الأوساط	قيمة ف	الدلالة
التباين بين المجموعات	719،744	4	179،936	1،339	0،258
التباين مع المجموعات	19623،633	146	134،408		
المجموع	20343،377	150			

يبين الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية تعزى لاختلاف المعدل التراكمي، وهي ليست دالة إحصائيا عند مستوى $\alpha \leq 0،05$ وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خديجة خريس،1991)، ودراسة عبد الله

ألغامدي (1998 م) اللتين أظهرتا عدم وجود فرق بين اتجاهات الطلاب يعزى إلى المعدل التراكمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية تعزى للمستوى الدراسي للطلاب (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلاب بحسب المستوى الدراسي للطلاب. حيث تمثل كل سنة دراسية مستويين دراسيين والجدول رقم (3) يظهر ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية بحسب المستوى الدراسي للطلاب.

السنة	العدد	مجموع المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الموزون	النسب المئوية
1	58	103،1905	11،7201	3،22	%64
2	30	190،000	15،0844	3،40	%68
3	41	110،5000	8،5674	3،45	%69
4	22	110،992	10،1542	3،47	%70

يبين الجدول السابق أن متوسط اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية في المستوى الأول كان منخفضاً وقيمته 3،22 أما نسبته فكانت 64%، بينما كان متوسط اتجاهات الطلاب في السنة الثانية أعلى وقيمته 3،40% ونسبته 68% بينما نجد متوسط اتجاهات الطلاب في المستوى الثالث أعلى من المستويات السابقة، حيث كان المتوسط الحسابي 3،45% ونسبته 69%، بينما كان متوسط اتجاهات الطلاب أعلى ما يمكن في المستوى الرابع حيث كانت قيمته 3،47% ونسبة 70% وفي ذلك دلالة على

أنه كلما زاد تقدم الطلاب في مستوى الدراسة كانت متوسطات اتجاهاتهم نحو الدراسات القرآنية أكثر إيجابية.

ولاختبار دلالات الفروق بين متوسطات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية بحسب السنة الدراسية تم تحليل التباين والجدول التالي رقم (4) يظهر ذلك.

جدول (4)

تحليل التباين لمتوسطات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية بحسب السنة الدراسية

	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
التباين بين المجموعات	723،928	6	120،655	0،886	0،507
التباين مع المجموعات	19619،449	144	136،246		
المجموع	20343،377	150			

يلاحظ من الجدول رقم (4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على $\alpha \leq$ 0،05 بين متوسطات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية تبعا للمستوى الدراسي.

وهذه النتائج تتطابق مع دراسات كل من الخريسات (1995م) حول اتجاهات طلاب كلية المجتمع نحو الإرشاد التربوي بمحافظة إربد، والغامدي (1998م، ص165) حول اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث أظهرتا عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المستوى الدراسي في اتجاهات الطلاب.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية تعزى لتخصص الطالب في الكلية.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية، والانحرافات المعيارية لكل من التخصصات التسعة وهي

(القرآنية، الإسلامية، العربية، الرياضيات، العلـــوم، الفنيـــة، البدنيـــة، الاجتماعيـــة، الحاسوب) كما جاءت في الجدول رقم (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية بحسب التخصص..

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الموزون	النسب المئوية
القرآنية	22	109،7727	10،4377	3،43	%69
الإسلامية	5	107،8000	30،1695	3،36	%67
اللغة العربية	41	106،8293	9،3512	3،34	%67
الرياضيات	33	101،9394	14،7525	3،31	%66
التربية الفنية	4	105،2500	1،2583	3،29	%66
الاجتماعيات	7	104،8571	10،9153	3،28	%66
العلوم	15	102،6000	10،3358	3،21	%64
الحاسوب	19	101،0526	7،8065	3،16	%63
التربية البدنية	5	100،200	5،8052	3،13	%63
المجموع	151				

يلاحظ من الجدول السابق رقم (5) أن المتوسط الحسابي الموزون لاتجاهات طلاب الأقسام الأدبية كانت على النحو التالي: القرآنية 3،43 ونسبته 69% ثم يليه طلاب الإسلامية 3،36 ونسبة 67% ثم طلاب اللغة العربية وقيمته 3،34 ونسبة 67% ثـم طلاب التربية الفنية 3،29 ونسبة 66%، ثم طلاب الاجتماعية 3،28 ونسبته 66%، أما البدنية فكان متوسط اتجاهات الطلاب 3،13 ونسبته 63 %.

أما الأقسام العلمية فكانت متوسطات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنيـــة علـــى النحو التالي: مادة الرياضيات حيث بلغ المتوسط الحسابي (3،31) ونسبته 66% أما العلوم فكان المتوسط (3.21) ونسبة 64% بينما كان متوسط اتجاهات الطلاب لمـــادة الحاسوب (3،16) ونسبه 63%.

ومن جهة أخرى يلاحظ أن متوسط اتجاهات طلاب الأقسام الأدبية نحـــو الدراســـات القرآنية أعلى من متوسطات اتجاهات طلا ب المواد العلمية. ولاختبار دلالات الفروق

بين متوسطات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية تم حساب تحليل التباين للمتوسطات الحسابية كما يظهره الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

تحليل التباين لمتوسطات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية بحسب التخصص

	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربعات الأوساط	قيمة ف	الدلالة
التباين بين المجموعات	506،076	8	63،259		0،887
التباين داخل المجموعات	19837،302	142	139،699		

يظهر من الجدول السابق رقم (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى $\alpha \leq 0،05$ بين متوسطات اتجاهات الطلاب نحو الدراسات القرآنية تعزى للتخصص، حيث جاءت المتوسطات متقاربة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ألغامدي والراشد 1998 م، 165) التي أظهرت عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب تعزى إلى التخصص.

التوصيات:

من خلال هذه الدراسة وما توصلت إليه من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

1/ إجراء دراسات أو أبحاث أخرى للكشف عن اتجاهات الطلاب نحو التخصصات الأخرى في الكليات والجامعات لمعرفة الجوانب التي تحتاج إلى تطوير وتعديل لمراعاة مستجدات العصر ووضع الحلول المناسبة لها.

2/ إعداد المعلمين إعدادا سليما وصحيحا ليكونوا القدوة الصالحة للطلاب وغيرهم مما يكون له الأثر البالغ في تكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو الدراسات القرآنية.

3/ أن تقدم وسائل الإعلام برامج تعليمية موجهة تعمل على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو الدراسات القرآنية.

4/ أن يكون للمدرسين دور فاعل في بناء اتجاهات سليمة وإيجابية لدى الطلاب في الكليات والجامعات في المملكة العربية السعودية نحو الدراسات الإسلامية والقرآنية

مصادر الدراسة

القرآن الكريم

مراجع الدراسة العربية:

1-ابن سحنون، محمد، (1972): كتاب آداب المعلمين، تحقيق حسن حسني عبدالوهاب، دار الكتب الشرقية ص 110، تونس.

2-البصيلي، علي أحمد،صلاح صادق صديق، فتحي عبدا لحميد(1990 م): اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مادة الكيمياء، رسالة الخليج العربي (العدد35،السنة الحادية عشرة)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

3-خريس، خديجة عبدا لحليم (1991): اتجاهات طلاب جامعة اليرموك نحو اللغة العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

4-خريسات، محمد سليمان (1995): اتجاهات طلاب كلية المجتمع نحو الإرشاد التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

5-السعيدين،تيسير حسين (1993): اتجاهات المديرين والمعلمين في مديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد نحو التربية على العمل في إطار التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، الأردن .

6-السوالمة، يوسف محمد (1980): أثر برنامج الرياضيات على اتجاهات الطلاب نحو الرياضيات في الأردن،رسالة ماجستير غير منشورة، إربد،جامعة اليرموك ، الأردن.

7- صالح، أحمد (1988): علم النفس التربوي، ط13، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر .

8- الصالح، صبحي (1979): مباحث في علوم القرآن، ط11، دار العلم للملايين، ص291، بيروت.

9- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (بدون تاريخ): فتح الباري شرح صحيح الإمام البخاري، البطحاء، مكتبة الرياض الحديثة ج9، ص 74 ، الرياض.

10- العمري،خالد محمد (1997): اتجاهات طلاب كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك نحو استخدام الحاسوب في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

11- ألغامدي، عبد الله بن مغرم، والراشد، إبراهيم بن محمد (1998م) اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض بالمملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، العدد67، السنة 19، 1998 م، ص 165 -225، الرياض، السعودية.

12- القطب، اسحق يعقوب(1981): اتجاهات الشباب نحو المطالعة في المجتمع الكويتي المعاصر، مجلة البحوث، 181(6)، ص55-66، الكويت.

13- لبن علي، (1987): الغزو الفكري في المناهج الدراسية،ط1، ص29، نقلاً عن مصطفى حلمي، الإسلام والمذاهب الفلسفية، دار الكتب العلمية، ص11، بيروت، لبنان.

14- المخزومي، أمل علي(1989 م): سلوك واتجاه طلاب كلية الشريعة بجامعة التاسع من أيلول بأزمير نحو اللغة العربية، مجلة رسالة الخليج العربي،10(31) ص59-87، الرياض، السعودية.

15- المخزومي، أمل علي (1995م): دور الاتجاهات في سلوك الفرد والجماعات رسالة الخليج العربي، العدد53 السنة 15، ص،45، الرياض، السعودية.

16- المسعودي، علي بن الحسين بن علي (1986م): مروج الذهب ومعادن الجواهر، دار الكتب العلمية،ط1 ج3 ص430، بيروت، لبنان.

17- مصطفى، يوسف عبد المعطي (1993م): مدى رضا طلاب شعبة التعليم الابتدائي في كليات التربية عن الدراسة بها، دراسات تربوية، المجلد الثامن، ج58، ص 27، القاهرة.

18- نصّار،عبد الحميد محمد، (1981): العلاقة بين الاتجاه الديني والتخصص العلمي والأدبي في المرحلة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة،، جامعة المنصورة، ص 105، مصر.

√ **مراجع الدراسة الأجنبية**:

19- Hirschfeld .hartwig: (1902) new researches into compistion.and exegesis of the quran –london p.90

20- Hamby (1973) .jisome-personelity.correletes of Religious orientat Diss.abst in ternat.34,p(3-A)1127-1128.

21- Thomas,Thai,v.fordham,u: (1969) ,An investigation of religious attitudes, ideals,and personality traitsof four groups of catholic college students,Dissertation Abstracts in ternational , 30 (4-A) p.1441.

22- Knight, G.plane: (1984) , sedlaceK,William E:The religious owiontation of college students ,Maryland ,Univ, college ,park.counseling center Research Report p. 164.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2006/10/22.